الوزير نقولا نحاس في دار المطرانية

قبل ظهر الثلاثاء ٢٣ نيسان ٢٠١٣ استقبل سيادة متروبوليت بيروت وتوابعها المطران الياس عوده معالي الوزير نقولا نحاس الذي قال بعد الزيارة:

«كالعادة، نقوم بزيارة سيدنا لأخذ بركته وللتكلم معه في الأمور العامة. الحدث الذي أخذ الحيّز الأكبر من حديثنا اليوم هو ما حصل في حلب من خطف المطرانين بولس يازجي ويوحنا ابراهيم. لقد سحقنا هذا الحدث وأذهلنا، وأسفنا لأن المرجعيات المسيحية والدينية هي مرجعيات ترمز إلى التعايش، إلى التلاقي. خلال الفترة الصعبة التي عاشتها سوريا، خلال سنتين، كان هذا الموضوع خارج سياق أي حدث أمني أو سياسي. أتمنى على الجميع أن لا يأخذوا هذه المنطقة، أن لا يأخذوا سوريا إلى مكان لا تتحمّله وهو خارج نطاق تاريخها ونطاق نسيجها الحقيقي. أملي أن يساهم الجميع في هذا الموضوع، أن يضعوا حدًّا وبسرعة لعملية الخطف كي ترجع الأمور إلى نصابها لأنه من غير الممكن أن تكون سوريا إلا سوريا التعايش وسوريا المحبة وهذا من شيمها ومن تاريخها وأنا متأكد بأن الكل سيكونون كلمة واحدة في هذا الموضوع».

وقد تلقى سيادته اتصالات هاتفية من قداسة الكاثوليكوس آرام الأول وفخامة الرئيس أمين الجميل وسعادة سفيرة اليونان د. كاثرين بورا الذين عبّروا عن استنكارهم الشديد خطف سيادة مطران حلب المتروبوليت بولس يازجي والمطران يوحنا ابراهيم.